فلم تصر ولم تحلب ولم يكن في الدنيا مال أعجب إليهم منها وإذا الوحوش حشرت قال : إن هذه الخلائق موافيه يوم القيامة فيقضي ا فيها ما يشاء وإذا البحار سجرت قال : ذهب ماؤها ولم يبق منها قطرة وإذا النفوس زوجت قال : الحق كل إنسان بشيعته اليهود باليهود والنصراني بالنصراني وإذا الموءودة سئلت قال : هي في بعض القراءة سألت بأي ذنب قتلت قال : لا بذنب وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته ويغذو كلبه فعاب ا ذلك عليهم وإذا الصحف نشرت قال : صحيفتك يا ابن آدم يملي ما فيها ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيامة فينظر الرجل ما يمل في صحيفته وإذا الجحيم سعرت قال : أوقدت وإذا الجنة أزلفت قال : قربت علمت نفس ما أحضرت من عمل قال : قال عمر Bه إلى ههنا آخر الحديث .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وإذا العشار عطلت قال : هي الإبل وإذا الوحوش حشرت قال : حشرها موتها وإذا النفوس زوجت قال : ترجع الأرواح إلى أجسادها وإذا الموءودة سئلت قال : أطفال المشركين .

قال ابن عباس : الموءودة هي المدفونة كانت المرأة في الجاهلية إذا هي حملت فكان أوان ولادها حفرت حفرة فتمخضت على رأس تلك الحفرة فإن ولدت جارية رمت بها في تلك الحفرة وإن ولدت غلاما حبسته .

قال ابن عباس Bهما : فمن زعم أنهم في النار فقد كذب بل هم في الجنة .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن خيثم في قوله : إذا الشمس كورت قال : رمي بها وإذا النجوم انكدرت قال : تناثرت وإذا الجبال سيرت قال : سارت وإذا العشار عطلت لم تحلب ولم تصر وتخلى منها أهلها وإذا الوحوش حشرت قال : أتى عليها أمر ا وإذا البحار سجرت قال : فاضت وإذا النفوس زوجت قال : كل رجل مع صاحب عمله وإذا الموءودة سئلت قال : كانت العرب من أفعل الناس لذلك وإذا الجحيم سعرت أوقدت وإذا الجنة أزلفت قربت إلى ههنا انتهى الحديث فريق في الجنة وفريق في السعير .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس Bهما في قوله : وإذا